شرح متممة الآجرومية - للعلامة الحطاب رحمه الله تعالى - الدرس)13(

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:01

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين اللهم انا نسألك ان تنصر اخوتنا المجاهدين في ارض فلسطين نصرا مؤزرا وان تكسر شوكة اليهود الغاصبين وان تردهم خائبين - 00:00:25

يا قوي يا مكين في الدرس الماضي كان الكلام على حالات تقدم الخبر وتأخره واليوم ان شاء الله نأخذ مبحثا جديدا. قال رحمه الله تعالى وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر جوازا - 00:00:46

نحو سلام قوم منكرون اي سلام عليكم انتم قوم منكرون ويجب حذف الخبر بعد لولا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين. اي لولا انتم موجودون وبعد القسم الصريح نحو لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي لعمرك قسمي - 00:01:09

وبعد واو المعية نحو كل صانع وما صنعت اي مقرونان وقبل الحال التي لا تصلح ان تكون خبرا نحو ظرب زيدا قائما اي اذا كان قائما هذا مبحث اخواني حفظكم الله - 00:01:38

يتكلم حول حذف المبتدأ والخبر وهو الذي اشار اليه اولا بقوله وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر جوازنا ثم تكلم على حالات حذف الخبر وجوبا ولم يتعرض لحالات حذف مبتدأ وجوبا - 00:01:59

وذكرت في السبورة حالتين ولذلك نلخص الدرس في السبورة ثم نعود بعد ذلك الى الكتاب. فاقول بارك الله فيكم ان الحذف قد يكون جوازا وقد يكون وجوبا الحذف قد يكون جوازا وقد يكون وجوبا - 00:02:23

فالحث يكون جوازا عند العلم بالمقصود وذلك ما اشار اليه الامام ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية في بيتين فقال شف ساكتب البيتين هنا واكتبهما في الدفتر واحفظهما ان استطعت. تمام. قال وحذفوا - 00:02:53

ما يعلم جائز كما اذا هو يتكلم هنا عن الجواز او الوجوب يتكلم عن الجواز قال وحذف ما يعلم جائز كما وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من - 00:03:18

عندكما وفي جوابي وفي جوابي كيف جيد قل دنف ما معنى دنيف مريظ اشتد مرضه فزيد استغني عنه استغني عنه اذ حذف في هذين البيتين ذكر الامام ابن مالك رحمه الله مثالين - 00:03:51

المثال الاول في حذف المبتدأ جوازا المثال الثاني في حث ماذا الخبر جوازا. انظروا قال اذا سئلت فقيل لك قيل من عندك فقلت فقلت زيد ما التقدير؟ زيد ما التقدير؟ زيد عندي. واضح ما الذي حذف؟ اه حذف الخبر. هذا مثال - 00:04:34

حذف الخبر جوازا ما سبب حذف الخبر ما سبب حذف الخبر انه معلوم انه معلوم وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما هذا مثال بصورة يكون فيها حذف الخبر جائزا - 00:05:10

ثم مثال اخر قيل لك كيف زيد فقلت مريض ما التقدير تقدير زيد مريض. ما الذي حذف هنا؟ حذف المبتدأ. جوازا قال وفي جواب كيف زيد قل دنف اي مريظ - 00:05:39

فزيد هنا استغني عنه لماذا لانه معلوم السؤال عنه. فزيد استغني عنه اذ حذف اذا هذا بيان لحذف مبتدع وحذف الخبر في حالة

الجواز المصنف العلامة الحطاب الرعيني رحمه الله تعالى اعطانا اية قرآنية - 00:06:12
كمثال لهذه المسألة جمعت حذف الخبر وحذف المبتدأ وهي قول الله عز وجل سلام قوم منكرون. تقدير الاية الكريمة كالاتي. سلام عليكم هذه الجملة الاولى ثم انتم. قوم منكرون هذه الجملة الثانية - 00:06:40
ففي الجملة الاولى ما الذي حذف في الجملة الاولى حذف الخبر. سلام مبتدأ عليكم خبر وفي الجملة الثانية ما الذي حذف حذف المبتدأ اذا هذا مثال لحذف الخبر جوازا ولحذف مبتدأ جوازا وهذه الاية جمعت مثالين معا سلام قوم - 00:07:13
منكرون. سلام عليكم انتم قوم منكرون وهنا عندي سؤال سلام نكرة ومعرفة ما الذي سوغ الابتداء بها احسنت ممتاز. الدعاء فمن المسوغات التي لم تذكر في الكتاب الدعاء يسوغ الابتداء بالنكرة - 00:07:42
مثاله سلام عليكم ومثاله ويل لكل همزة لمزة ويل للمطففين. فالذي سوغ الابتداء بويل الدعاء. احسنتم استاذ حلمي فهم هذا؟ واضح؟ اذا هذا مثال على حذف المبتدع والخبر جوازا انتهينا - 00:08:17
هذا حالة الجواز ثم ننطلق الى حالات الحذف الواجب ولم يذكر المصنف حذف مبتدأ وجوبا. لكن نذكر له سورتين فقط له سور نذكر له سورتين الصورة الاولى اذا كان خبر مبتدأ نعتا مقطوعا للمدح او الذم - 00:08:41
اذا كان خبر المبتدأ ايش؟ نعتا مقطوعا للمدح او الذم. ما مثاله امسح هذا ما بيسألوا يا شيوخ لو قلت هنا كتبت امثلة لكن اكتب مثال اخر رضي الله رضي الله - 00:09:07
عن عمر الفاروق رضي الله عن عمر الفاروق رضي فعل الله فاعل عن حرف وجر عمر اسم مجرور. علامة جر الفتحة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والعدل. الفاروق ما اعرابه - 00:09:41
الفاروق لو جريت على انه نعت لقلت رضي الله عن عمر الفاروق لكن هذا قطع من التبعية تمام فماذا يعرب؟ الفاروق يعرب خبر لمبتدأ محذوف وجوبا. التقدير عن عمر هو الفاروق. عن عمر هو الفاروق - 00:10:04
واضح اذا هذا الموضع يحذف فيه المبتدأ وجوبا مثال اخر لو قلت لا تصاحب الكذابة السفيه فان السفيه خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو السفيه واضح ومن هنا تعلم ما او من هنا تتذكر ما مر معنا في اعراب البسملة في اول الكفراوي - 00:10:38
ان من وجوه عراب البسملة ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم فالرحمن خبر لمبتدى محذوف تقديره بسم الله هو الرحمن الرحيم ما الذي حذفنا ما الذي حذف؟ المبتدأ وجوبا - 00:11:19
متى اذا كان خبر المبتدأ نعتا مقطوعا للمدح او للذنب فهم واضح الحالة الثانية اذا كان خبر المبتدأ مخصوصة نعمة او بئس تقول مثلا نعم الطالب مثلا نعم الطالب زيد - 00:11:48
نعم الطالب زيد عند الاعراب نعم فعل الطالب فاعل زيد خبر مبتدأ محذوف تقديره نعم الطالب هو زيد تقول مثلا بي اساء الخلق الكذبون بيس فعل الخلق فاعل الكذب خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الكذب - 00:12:19
هذا الوجه الذي يتناسب مع درسنا فيكون هنا المبتدأ محذوف وجوبا وهنالك وجه اخر في الاعراب ذكرناه في شرح العوامل للامام الجورجاني رحمه الله واضح؟ وهو ان تقول بئس الخلق فعل وفاعل - 00:13:01
جملة فعلية خبر مقدم الكذب مبتدأ مؤخر. يجوز هذا لكن هذا لا يتناسب مع درسنا لانه حينئذ لا يوجد حذف للمبتدأ فهم واضح كيف حالك يا ياسين؟ الحمد لله. متى وصلت - 00:13:25
الان ما شاء الله اهلا وسهلا كيف الجوال خلاص؟ الحمد لله. طيب واما حث الخبر وجوبا فان المصنف العلامة الحطاب الرعيني رحمه الله ذكر لنا كم حالات اربع حالات كم حالات؟ اربع حالات - 00:13:50
الحالة الاولى اذا كان المبتدأ بعد لولا فان الخبر محذوف اذا كان المبتدأ بعد لولا فان الخبر محذوف تقول مثلا لولا فضل الله لولا فضل الله لهلكت ما التقدير لولا فضل الله موجود - 00:14:13
لها علاقته فيقدر الخبر كون عام. لولا فضل الله حاصل لولا فضل الله كائن لولا فضل الله موجود لهلكته لولا هذه حرف امتناع لوجود لولا زيد لاتيتك هل اتيت ما اعطيك - 00:14:45

امتنع الاتيان لماذا؟ لوجود زيد. لولا حرف امتناع لوجود وهي حرف شرط غير جازمة حذف حرف شرط ايش؟ غير جازم. انتبه معي. اذا هنا يحذف الخبر وجوبنا وجوازنا الو يحذف الخبر وجوبا - 00:15:13

الحالة الثانية كون المبتدأ كون المبتدأ نصا في اليمين. كون مبتدأ نصا في اليمين. ما معنى نصا اي انه يستعمل كثيرا في اليمين فلا يستعمل في غير اليمين الا نادرا - 00:15:41

هذا معنى النص هنا كون المبتدأ نصا في اليمين اي انه يستعمل في اليمين كثيرا فلا يستعمل في غيره الا نادرا ولذلك انتبه معي ما ساقوله لك هنا. انظر الى هذين المثالين لو قلت مثلا - 00:16:02

لعمرك لعمرك او لعمر الله احسن لعمرو الله لاحفظن الالفية واضح لعمرو الله لاحفظن الالفية وقلت عهد الله لاحفظن الالفية ما الفرق؟ نقول الفرق ان لعمر الله هذه هذه نص - 00:16:23

نص في اليمين. ما معنى نصف اليمين؟ اي لا تستعمل الا في اليمين لا تستعمل الا في اليمين وبالتالي الخبر محذوف وجوبا ما التقدير؟ لعمر الله قسمي لعمر الله قسما لاحفظن الالفية - 00:17:08

لكن عهد الله هذا يستعمل في اليمين وفي غير اليمين. اقول لك او في بعهد الله هذا في غير اليمين واضح؟ عهد الله واجب عليه. هذا في غير اليمين. وتستعمل في اليمين مثل هنا. عهد الله لاحفظن - 00:17:34

هناك حتى الفقهاء انتبه معي حتى الفقهاء في كتب الفقه يقولون ان لعمر الله وعهد الله من الفاظ الايمان لكنها كنايات ينعقد اليمين بها مع النية لعمرو الله عهد الله - 00:17:54

من كنايات الايمان ينعقد اليمين بها مع مع النية. فهم؟ طيب. عهد الله هذا اين خبره محذوف لكن ليس ليس وجوبا ولذلك يصح ان تقول عهد عهد الله علي. هذا الخبر - 00:18:14

لاحفظن. الالفية اتضح عهد الله علي لاحفظن الالفية الحالة التي بعدها هذه الحالة الاولى هذي الحالة الثانية. الحالة الثالثة اذا كان المبتدأ بعد واو المعية اي التي تعينت المعية اذا كان المبتدأ - 00:18:37

تمام؟ اذا كان المتدعش عفوا اه لا اذا كان المبتدأ بعده بعده واو مش بعد ليس الممتد بعد اذا كون المبتدأ بعده واو تعينت هاد الواو تعينت المعية اي انها للمعية فقط لا لامر اخر - 00:19:06

واضح فهنا يجب حذف الخبر لماذا لان الخبر هنا يعلم من هذه الواو فانت تأتي بين شيئين الاقتران حاصل بينهما فالطالب لو قلت لك تصور طالب في ذهنك تتصور شخصا يحمل كتبا لقوة التلازم بين الطالب والكتاب - 00:19:33

ولو قلت لك تصور فلاحا تتصور في دينك شخصا مثلا يحمل الة فلاحة. الة حرث او نحوه واضح لقوة التلازم بين هذا الشخص وآلته صح؟ اذا تقرر هذا فعندما تقول كل طالب كل طالب وكتابه - 00:20:00

كل طالب وكتابه كيف تعرب؟ تقول كل مبتدأ وهو مضاف طالب مضاف اليه الواو للمعية كتابه معطوف اين الخبر الخبر محذوف تقديره مقترنان مقترنان لان الواو هنا تعينت للمعية. هنا الخبر محذوف وجوبا - 00:20:24

لان الخبر حصل مقصوده من الواو فان قال قائل ربما بعضكم يسأل فيقول لماذا لا نقول كل كل طالب وكتاب بهو مفعوله معه لماذا واضح السؤال لماذا لا نقول بالنصب؟ نقول كتابه - 00:20:54

ليس كتابه لماذا ها يجيد الضمير لا. احسنت ممتاز. ممتاز. احسنت يا رزق الدار انما ينصب انما ينصب المفعول معه اذا سبق بفعل او ما يشبهه. الان لم يوجد لا فعل ولا ما يشبه الفعل - 00:21:26

ولذلك يرفع بالعطف ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب بما من الفعل وشبهه اسم الفاعل مثلا اسم المفعول مصدر - 00:21:51

بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو بالقول الحق. احسنت ممتاز هذا حتى مر معنا في الكفراوي موجود في الكفراوي في الصباح اتأكد مر في الكفراوي نعم موجود في الكفراوي. فراجعوا - 00:22:16

واظح يا شيوخ ولا لا؟ طيب هذي الحالة الثالثة اذا هنا حذف الخبر ما حكمه واجب الحالة الرابعة كون المبتدأ مصدرا بعده حال لا

تصح خبرا مثاله لو قلت ضربي - 00:22:35
العبد قائما وقلت هنا بجانبه حتى نفرق بين الجملتين ظرب العبد خفيفا لاحظ معي ضرب العبد قائما هنا ضرب هذا مبتدأ العبد مفعول للمصدر لضربي لان الضرب مصدر يفعله يعمل عمل ايش؟ يعمل عمل الفعل. صح ولا لا - 00:22:59
قائما ما يعرف قائما هذا حال حال من الظمير المستتر في كانر تقدير الكلام كالاتي ظربي حاصل للعبد تمام؟ اذا كان اذا كان قائما هكذا وكان هناك لا تكون ناقصة بل تامة - 00:23:42
كان هنا لا تكون ناقصة بل تامة وقائما حال من فاعل كان المستتر من الظمير الذي في كان مستتر واضح؟ ما الذي حذف ما الذي حذف حذف الخبر هذا الخبر حذف - 00:24:28
وحذف اذا كان هذا واضح؟ فصارت الجملة ظرب العبد قائما اذا هنا الخبر يحذف وجوبا لماذا؟ لان هذا قائما الحال هذا بارك الله فيكم لا يصح ان يكون خبرا لضربي - 00:24:49
فالظرب لا يوصف بكونه قائما وبالتالي هنا الخبر يكون محذوفا وجوبا بخلاف هنا. انظر ضربي العبد خفيفا خفيفا يصلح ان يكون وصفا للظرب وبالتالي يصح ان تقول ضرب العبد خفيفا ضرب العبد خفيف. اوليكا ابن مالك في الالفية - 00:25:12
ذكر هذه الحالات الاربع انظر ماذا قال وبعد لولا ساكتب الابيات احسن اين اكتبها هنا؟ وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم هذي الحالة الاولى وفي نص يمين ذا استقر وفي نص يمين لاستقر - 00:25:41
تمام ايش قال بعدها؟ وبعد واو عينت مفهوم مع وبعد واو عينت مفهومة مع كمثل كل بالرفع صانع وما صنع وبعد هو وقبل وقبل حال لا يكون خبر عن الذين - 00:26:22
خبره قد اضمر كظرب العبد مسيئا. مثل بهذا كضربي العبد مسيئا وفي صورة اخرى نتركها لاصحاب الالفية كظرب يا العبد مسيئا. انظر ماذا قال فائدة الابيات انها تجمع لك المعلومات - 00:27:09
وبعد لولا غالبا حذف الخبر. الحالة الاولى لولا فضل الله لهلكته وبعد لولا غالبا قال ابن مالك قال غالبا وغيره من النحات قالوا دائما وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم اي واجب - 00:27:35
هذه الحالة الاولى وفي نص يمين اذا استقر. ايش معنى ذا؟ الاشارة الى ماذا اشارة الى ماذا؟ وفي نص يمين ذا وفي نص يمين حذف الخبر حتم استقر استقر حذف الخبر حتما في نص يمين - 00:27:59
فهمتم معنى البيت استقر حذف الخبر حتما في نص يمين وقوله في نص يمين اخرج ايش؟ ما لو لم يكن نصا مثل عهد الله هذا ليس نصا فيجوز ذكر الخبر ويجوز حذفه بخلاف لعمر الله - 00:28:26
واضح؟ هذي الحالة رقم كم رقم اثنين وبعد واو هذه رقم ثلاثة وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان الحالة الرابعة وقبل حال لا يكون خبرا اي لا يصلح ان يكون خبرا - 00:28:49
لو كان الحال يصلح ان يكون خبرا لما وجب حث الخبر بل يجوز ذكره ويجوز حذفه لكن اذا كانت الحال لا تصلح خبرا يجب حذف الخبر وحينئذ الحال تسد مسد الخبر - 00:29:18
قال هنا وقبل حان لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمر كظرب لاحظ مصدر ظربيه مصدره تعليمي لو قلت مثال اخر ايش بقول؟ تعليمي التلميذة جالسا جالسا هذا لا يصلح ان يكون ايش - 00:29:37
لا يصلح ان يكون خبرا. هنا الخبر محذوف وجوبا. لكن لو قلت تعليمي التلميذ متقنا متقنا هذا يصلح ان يكون وصفا للمصدر فيصح ان تكون متقنا ويصح ان تقول مطحن - 00:30:06
كضربي العبدان مسيئا واتمت به مني الحق منوطا بالحكم. اربع حالات. واضح ان شو يقول ولا لا؟ نأتي لعبارة كتاب نقرأ الان عبارة العلامة الحطاب رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى - 00:30:29
وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر جوازا نحو سلام قوم منكرون سلام مبتدأ. اين حضره محذوف جوازا تقديره عليكم قوم خبر اين المبتدع انتم قوم منكرون اذا انتم مبتدأ محذوف - 00:31:00

جوازا قوم خبره منكرون نعت هذه الاية جمعت مثالين. مثال حذف المبتدأ ومثال حذف الخبر. ويجب حذف الخبر لم يذكر حالات وجوب حيث المبتدأ وذكرت لك حالتين في السبورة. بعد لولا نحو لولا انتم لكن - 00:31:30

انا مؤمنين. اي لولا انتم موجودون وبعد القسم الصريح ما المقصود بالصريح الذي هو نص في اليمين فيستعمل كثيرا في اليمين ولا يستعمل في غير اليمين الا قليلا جدا. بخلاف ما كان يستعمل اكثر - 00:31:55

يستعمل في غير اليمين مثل عهد الله فهذا يجوز ذكر الخبر ويجوز حذفه. تقول عهد الله لاحفظن الالفية عهد الله علي لاحفظن الالفية قال وبعد واو المعية نحو كل صانع وما صنع اي مقترنان مقرونان - 00:32:19

وقبض الحال التي لا تصلح ان تكون خبرا نحو ظرب ياء زيد قائما. ظربي زيد تنظر بي زيدا قائما زيدا هنا مفعول المصدر ضارب مبتدأ. وهو مضاف اليه مضاف اليه. زيدا مفعول المصدر. قائما حالي - 00:32:44

واضح والخبر هنا محذوف وجوبا. ما التقدير؟ قال ضربي زيدا قائما اي اذا كان قائما وهنا تقدر اذا اذا كان الامر سيكون في المستقبل واذا كان في الماضي تقدر اذ - 00:33:06

فتقول ظربي زيدا قائما اذ كان قائما اي في الماضي واضح؟ نكون بهذا انتهينا من هذا الدرس المهم جدا. درس المبتدأ والخبر ان شاء الله عز وجل في يوم السبت - 00:33:25

نعمل مراجعة شاملة للدرس بذكر الحالات. مراجعة عبارة عن يعني عن اختبار شفوي. انا اسأل اذكر الحالة واذكر مثال اذكر الحالة واذكر مثال واضح؟ بارك الله فيكم. من اول درس مبتدأ والخبر بان هذا مهم. وينبني عليه - 00:33:45

اشياء كثيرة نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. بسم الله - 00:34:06